الذي يا باه كمال الانبيا ام ملخصات احكام الهام المناوي ق كضخمه بسكون الخا في المفرد
والجمع اي عظيمة ق عدلت من قوله اكثرهم اجيب عنه بان جمع المونث السالم صار اسما
في الاصطلاح للجمع بالف وتا مطلقا ق وقيدت الالف والتا بالزيادة ليخرج الخ اعترض
بانه لا حاجة لهذا القيد لانه خارج بدونه لان معني ما جمع الخ ما دل علي جمعيته بسبما
وما ذكر ليس كذلك واجيب بان المراد تحقق خروج ما ذكر ق قضاة وغزاة اصلهما
قضية وغزوة بفتح القاف والغين كساحر وسحرة فضموها بعد قلب اللام الفا
فرقا بينه وبين المفرد كفتاه وانما قدروه كذلك لانهم لم يروا جمعا علي هذا الوزن
في الصحيح والمعتل اذ المشكل امره يحمل علي الصحيح اه ش ق الا مع ال سوا كانت
معرفة ام موصولة نحو الشافيان الحواميم ام زايدة كاليزيد بلفظها او بدلها
وهو ام في لغة حمير ق او الاضافة اي الي مذكور او مقدر كقوله ابدا ابدا مناول في ه
رواية الكسر بلا تنوين علي نية لفظ المضاف اليه اه ش ق ما فيه علتان اي اسم
مفرد او جمع تكسير تحقق فيه شيان مسميان بعلتي منع الصرف معتبرين
فلا يشكل بنحو هند اذا صرف واطلاق العلة علي كل واحدة مجاز او حقيقة عرفية
لان احدي العلتين غير علة مستقلة بل جزء علة لان المنع بمجموعهما ق فرعيتان
وذلك ان في الفعل فرعية علي الاسم في اللفظ وهي اشتقاقه من المصدر وفرعية
في المعني وهي احتياجه اليه لانه يحتاج الي فاعل والفاعل لا يكون الا اسما ولا ه
يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم وهو عدم الصرف الا اذا كانت
فيه الفرعيتان كما في الفعل او واحدة تقوم مقامهما اي تفيد فايدتهما وتكون
في حكمهما وحاصل ما ذكره المص من الاقسام احد عشر صيغة منتهي الجموع والف
التانيث او التركيب او العجمة او الوزن او العدل او زيادة الالف والنون والوصفية
مع الثلاثة الاخيرة بمعني انه اذا اجتمع الوزن او ما بعده مع العلمية او مع الوصفية
مع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام ممثلا لها فقلت ؞ ؞ ؞
امنع لصرف منتهي جمع كما ؞ مساجد وكالمصابيح اعلما ؞

والف

٢١

والف التانيث بالقصر كذا ؞ بالمد كالحبلي وصحرا اخذا ؞
وعرفا مونثا بغير الالف ؞ كزينب وطلحة كما عرف ؞
كذاك الاعجمي والمركب ؞ كيوسف وبعلبك يذهب ؞
وامنع لوصف او لتعريف لذي ؞ وزن كافعل واحمد هدي ؞
والعدل مثل اخر وعمر ؞ وزد كسكران وعثمان اذكرا ؞
ق فلا يجمعان مرة اخري واما جمع هراوي بفتح الواو مع انه علي زنة منتهي الجموع علي
هراوات فهو شاذ فلا يرد نقضا ق كفعلى بفتح الفا وهو ما يتعامل به ذكره في
المصباح ق واصال بمد الهمزة جمع اصل بضمتين جمع اصيل وهو ما بعد صلاة
العصر الي الغروب ق فكان الجمع قد تكرر الخ معطوف علي قوله فلا يجمعان مرة اخري الخ
قوله فنزلا لذلك منزلة جمعين هذا احد قولين قال الرضي اعلم ان الاكثرين علي ان
قيام الجمع الاقصي مقام سببين لقوته لكونه لا نظير له في الاحاد وقال بعضهم
لكونه نهاية جمع التكسير اي يجمع الجمع الي ان ينتهي لهذا الوزن فيرتفع ولهذا سمي
بالاقصي اه ق كصحرا الصحرا الارض المستوية في لين وغلظ او الفضا الواسع
لا نبات به وجمعها صحاري بفتح الرا وكسرها وصحراوات ق تانيث لازم اي فهما
لا ينفكان عن الكلمة بسبب الوضع فلا يقال في حمرا ولا في حبلي حبل بخلاف تاء
التانيث فان بناها علي العروض ق ولهذا الباب مكان ياتي الخ وانما ذكر هذه النبذة
هنا لمناسبة ما خرج عن الاصل ق ابراهيم فيه ست لغات ابراهيم وابراهام وبهما
قري في السبع وابراهوم وابرهم مثلث الها وقد نظمت هذه اللغات وضممت اليها
لقد جاء ابراهيم بالياء والالف ؞ وبالواو والتثليث في الحذف قد وصف ؞
ويونس ثلث ثالثا مثل يوسف ؞ مع الهمز والا بدال فاحفظ كما عرف ؞
ق يعملون له ما يشا الخ الضمير في يعملون عايد الي الجن وفي له لسليمان علي نبينا وعليه
افضل الصلاة والسلام والمحاريب جمع محراب وهي ابنية مرتفعة يصعد اليها
بدرج والتماثيل جمع تمثال وهو كل شي مثلته بشي اي يعملون له صورا من نحاس

Copyright © King Saud University